



حصيلة جرائم قوات الأسد، مقتل 140 شخصاً بنيران كتائب الأسد أمس الأحد، معظمهم في ريف دمشق وحلب ودرعا ودير الزور. وقصف عنيف يسوى ببنيات بالأرض وصعوبة في إخراج الجثث من تحت الأنقاض . وامتداد شبيحة الأسد إلى خارج سوريا وخطف المعارضين وتجدد الاشتباكات في حي التضامن بالعاصمة وسط قصف مدفعي عنيف تندّه كتائب الأسد.

أولاً: المقاومة الحرة:

وقد اشتباكات بين القوات النظامية والجيش الحر في حي باب هود بحمص وقال سكان ونشطاء من المعارضة إنَّ قنبلتين انفجرتا في نفس الوقت مساء أمس الأحد قرب مجمعين تابعين لجيش الأسد في مدينة حلب الشمالية، مما أسفَر عن مقتل وإصابة عشرات الجنود من قوات الأسد. وكانت قد القنبلتين استهدفتا ثكنات مؤقتة ومقرَّ الشرطة العسكرية في حيَّن مغلقين بوسط المدينة.

الكتيبة التابعة للجيش السوري الحر قالَت في بيان لها إنَّها نفذت هجومَ حيِّ الملعب البلدي في حلب، وقتلَت وأصابَت 200 جندي. مضيفةً أنَّ القنبلتين زرعتا داخل المبنيين بتعاون من جانب متواطِفٍ من قوات الأسد كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش السوري الحر على طريق درعا الجديد في محافظة دمشق. وسقوط عدَّة قذائف على حيِّ جوبر بمدينة دمشق.

الجيش الحر: المعركة ضدَّ النظام وليس ضدَّ طوائف.

صرح عبد القادر صالح، قائد لواء التوحيد بحلب بقوله إنَّ معركة الثوار في سوريا هي ضدَّ النظام وليس ضدَّ طوائف العلوَيين أو الشيعة، مؤكداً أنَّ الثورة بدأت سلمية وستظل كذلك. مضيفاً أنَّ الثوار حاولوا إسقاط النظام بالطرق السلمية، لكنَّهم اضطُرُّوا لرفع السلاح في وجهه أمام العنف الذي تعامل به مع المظاهرات والتحركات السلمية. وأضاف: إنَّ تحرير حلب سيكون مهماً للغاية في إسقاط النظام، لأنَّها العاصمة الاقتصادية التي يعول عليها كثيراً، كما أنها الأقرب إلى طرق الإمداد من القرى والمدن المحررة. وأنَّ الخطَّة الان تقضي بتحرير المدن والمناطق بالتسلاسل وصولاً إلى دمشق لإسقاط النظام كله.

حكم الإعدام الميداني بحق الشبيحة:

قال عبد القادر صالح إنّ حكم الإعدام الميداني بحق الأسرى من "الشبيحة"، خصوصاً إعدام مجموعة من آل برّي في حلب، كان صحيحاً وعادلاً لثبوت تورّطهم في القتل، لكن الخطأ كان في طريقة التنفيذ. مبدياً استغرابه من تسلط الضوء "على خطأ واحد صدر عن الثوار بينما يتسامل العالم مع ما فعله جيش النظام في حمص وداريا والحولة وغيرها من مجازر تكرّر كل يوم"

وقال بأنّ المظاهرات خرجت في البداية من المساجد ما جعلها تكتسب طابعاً إسلامياً. مشدداً على أن ذلك لا يعني وجود أي إقصاء للآخرين، وأنّ الأبواب مفتوحة أمام كلّ من يريد المشاركة من المواطنين مهما كان انتقامه ودينه

ثانياً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية

عثر على ثلاث جثث مجهرة الهوية في حيي بربة وجوبر في ريف دمشق. ومقتل مدني برصاص كتائب الأسد في حي بربة في دمشق وتواصل كتائب الأسد قصفها في دمشق للأحياء الداعمة للثورة. مستهدفة مجدداً مخيم اليرموك لللاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، وهي الحجر الأسود المتاخم الذي يضمّ آلاف اللاجئين من مرتفعات الجولان التي تحملها "إسرائيل". كما قصفت كتائب الأسد عدّة مناطق وبلدات وقرى في حلب ودرعا وإدلب وحمص، بينما دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش الحر في حلب وحمص ودرعا.

ووقفت الطائرات الحربية التابعة لكتائب الأسد في مدينة حلب، مما أدى لتدمير مجمع سكني، واستشهاد وإصابة عشرات الأشخاص.

وأظهر تسجيل مصوّر من حي هنانو عشرات الأشخاص وهو ينقبون بين أنقاض مبني سوري بالأرض تماماً. وأفاد ناشطون بأنّ القصف الجوي دمر أيضاً خط أنابيب المياه الرئيسي، مما تسبب في حدوث نقص شديد للمياه في المدينة. القصف العنيف طال أحياء عدة في حلب، منها سوق الهاـل، طريق الباب، الشعار، الصاخور، حي الميدان وأحياء المدينة الشرقية.

كما تجددت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد المدعوم بالطائرات في أحياء عدّة من حلب. سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى جراء قصف مركّز تعرض له حي مساكن هنانو بحلب.

وهزت انفجارات عدّة أحياء بستان القصر والفيض والزهراء والجميلية في المدينة. وتعرّض أحياء سيف الدولة وصلاح الدين والشعار والكلاسة والإذاعة والحديرية للقصف من قبل كتائب الأسد

تصريح وكالة الأنباء الرسمية(سانا)

وكالة الأنباء الرسمية في سوريا(سانا) تقول إنّ 17 شخصاً قتلوا وأصيب عشرات آخرون في تفجير وقع في حي الملعب البلدي بمدينة حلب. وتفيد أنّ جثتاً ما زالت تحت الأنقاض بسبب التفجير

قف على بلدة يلدا والغجر ووقفت قوات النظام بالمدفعية والدبابات والهاون بلدة يلدا في ريف دمشق. وقتل تسعه أشخاص على الأقل في قرية الغجر في الرستن، معظمهم أطفال من عائلة واحدة إضافة إلى عشرات الجرحى، جراء قصف استهدف القرية من الطيران العمودي

استمرار القصف بالصواريخ والقنابل البرمائية

اقتحمت القوات النظامية بلدة السمعليل جنوب منطقة الحولة بحمص، وسط إطلاق رصاص كثيف بعد تعرض البلدة للقصف، وحركة نزوح كبيرة تشهدها البلدة إضافة إلى قصف براجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة يستهدف قرى جبل الزاوية في إدلب وبلدات طعوم وبنش وكفرتخاريم قرب مدينة إدلب مخلفاً قتيلاً وجرحى جراء القصف الجوي المكثف الذي نفذته طائرات الجيش السوري النظامي على بلدة أبو الظهور في إدلب، حيث يحاصر عناصر الجيش الحر المطار العسكري

فيها ويذكرون مدرجه .

حصار واقتحامات واعتقالات وقصف

قصفت قوات الأسد بعنف بلدتا خربة غزالة والكتيبة ومنطقة اللجاة بريف درعا من قبل القوات النظامية، واقتصرت قوات الأمن السورية مدينة الحراك وسط إطلاق نار كثيف وحملة تمشيط واعتقالات في الحي الغربي مع التزامن وقصفها المدفعي العنيف على الأحياء المحاصرة في المدينة القديمة، والذي ترکّز على حيّ الـحالدية. وفي مدينة القصیر بريف حمص قتل ثلاثة سوريين في انفجار لغم أرضي. وتواصلت قوات الأسد القصف على ريف درعا ومنها اللجاة ومنطقة درعا المحطة وريف حماة. واندلاع اشتباكات عنيفة في مدينة البوكمال بدير الزور تخللتها انفجارات وفي اللاذقية وقع إطلاق نار كثيف من الحاجز قرب مجمع المدارس في حي قنينص، وسط قذوم عدّة سيارات من الإسعاف للمنطقة دون معرفة ما إذا كان ذلك أوقع ضحايا.

مقتل المخرج تامر العوام

بث ناشطون سوريون مقاطع فيديو تظهر مقتل المخرج والإعلامي السوري وعضو تنسيقية السويداء تامر العوام جراء إصابته أثناء تغطيته للأحداث في مدينة حلب بغارات سامة أطلقتها قوات الأمن السورية.

ثالثاً: المعارضة السورية:

قال مصدر أمني لبناني إنّ أجهزة المخابرات اعتقلت أمس الأحد مجموعة متهمة بخطف شخصيات سورية معارضة في شمال لبنان وتسليمهم إلى دمشق. وأوضح أنه "تمّ اعتقال أعضاء في شبكة تعمل في المنطقة الممتدة بين مدينة طرابلس الساحلية الشمالية ومنطقة عكار المحاذية للحدود البرية الشمالية مع سورية، المصدر الأمني اللبناني يؤكد أنّ سورياً واحداً على الأقلّ قد تمّ إطلاق سراحه بعد خطفه من قبل العصابة في منطقة عكار، مشيراً إلى أنّ ثلاثة لبنانيين مشتبه بهم قد اعتقلوا

اعتصامات وإضرابات عن الطعام

يواصل أعضاء في المجلس الوطني السوري معهم عشرات الفنانين والناشطين السوريين إضراباً عن الطعام لليوم السادس عشر على التوالي، والإضراب يتسع ليشمل اعتصامات في مدن وعواصم عدة حول العالم، شملت جانيا جانب من تركيا وفرنسا وكلاً من ليبيا وال Saudia ولبنان والأردن ومصر وألمانيا وإسبانيا.

رابعاً: الوضع الإنساني:

في حلب

أفاد ناشطون بتفاقم أزمة نقص المياه بعد انفجار في خط لأنابيب المياه

مقتل موظف في وكالة غوث

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأمم المتحدة تعلن مقتل أحد موظفيها صباح الأحد قرب مخيم اليرموك لللاجئين الفلسطينيين برصاصه في صدره

دير الزور مدينة منكوبة

لجان التنسيق المحلية في سوريا تعلن مدينة البوكمال في محافظة دير الزور "مدينة منكوبة" جراء القصف الوحشي والهمجي الذي تتعرض له بدء الدراسة في دور الزور

أول مدرسة ميدانية في مدينة دير الزور تبدأ دوامها للعام الدراسي الجديد، في محاولة للرّد على سياسة تدمير المؤسسات التعليمية في المدينة. وكانت كتائب الأسد قد قصفت أكثر من 15 مدرسة من كافة المراحل التعليمية في المدينة.

خامساً: المواقف الدولية:

الأخضر، لصحفيين

الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الجديد بشأن سوريا، وصل مساء الأحد إلى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام. رافقه الرّد على أسئلة الصحفيين لدى وصوله سيلتقي خلال زيارته هذه مع محمد مرسي الرئيس المصري، ومحمد كامل عمرو، وزير الخارجية، "لبحث رؤية مصر بشأن الأزمة السورية". كما سيلتقي نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وعدداً من الشخصيات السورية المعارضة، لبحث آخر تطورات الأزمة السورية وما يمكن تقديمها من خلال المبعوث الأممي والعربي.

بينما سيزور سوريا في وقت لاحق لم يحدد بعد الإعداد لزيارته لها ووضع جدول محدد للقاءات التي سيقوم بها".

أنباء عن زيارة الإبراهيمي لطهران

قال عباس عراقجي، مساعد وزير الخارجية الإيراني إنّ الإبراهيمي سيزور طهران، وذلك عقب اتصال هاتفي أجراه المبعوث الدولي مع علي أكبر صالحي وزير الخارجية الإيراني.

لكن أحمد فوزي يقول إنّ المبعوث الدولي العربي يعتزم زيارة سوريا قريباً ولكن ليس هناك أيّ نية لزيارة إيران. وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أن إيران تريد "حلاً سلرياً دون تدخل خارجي".

لاتقدم مع الروس

قالت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركيّة: إنّ محادثاتها مع الزعماء الروس لم تتحقّق تقدّماً يذكر. مضيفة أنّ الخلافات قد تستمر. مشيرة إلى أنها أبلغت موسكو أنّ عرض مشروع قرار جديداً في مجلس الأمن بشأن سوريا سيكون من دون معنى إذا كان "غير ملزم".

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

محمود دوفش - دمشق

أحمد محمد الحسين - دير الزور

أحمد شيخ محمد - اللاذقية

جهاد جعوب - حلب

حسان الشوا - حلب

خليل البكري - درعا

سالم البكري - درعا

موفق بكير - ريف دمشق

علاء خشانة - ريف دمشق

محمد خالد عبد الرحمن - ريف دمشق

مجهول الهوية - دمشق

مجهول الهوية - دمشق

بهية أحمد المصري - درعا

عدنان ونوسه - ريف دمشق

دبي يوسف زريق - ادلب
إبراهيم جمعة العزو - دير الزور
رامي عواد السليمان - دير الزور
مجهول الهوية - دير الزور
عبد الحسيب محمود الشعراوي - ادلب
مالك عثمان - ريف دمشق
رامز خالد مليحان - حماه
محمد عبد القادر - حماه
خالد الصاغر - حلب
عبد الله الصاغر - حلب
مجهول الهوية - دمشق
موسى حبيب - ادلب
علاء بركات - ادلب
محمد جابر حزوري - ادلب
موسى أبو صالح - ادلب
عمر شعبان - ادلب
عبدود فوزي أبو راس - حلب
عامر جراح - حلب
حبيب القاسم - حمص
صباح حبيب القاسم - حمص
عامر وهمة - دمشق
محمد الشامي - حمص
حميدة الجمعة - حمص
خالدية الجمعة - حمص
زهرة الجمعة - حمص
رحاب الجمعة - حمص
عبد الله الجمعة - حمص
أحمد الجمعة - حمص
أيمان الجمعة - حمص
مريم الجمعة - حمص
خنساء الجمعة - حمص
زكريا عبد الرحمن زكريا - حمص
طه الزبل - حمص
محمد رجوب - حمص

عبد الله الزيل - حمص

محمد الجبي - حلب

تامر العوام - السويداء

وسيم محمد قطيش - درعا

وسيم محمد البريدي - درعا

يسام بشير القصیر - ريف دمشق

غسان عmad السموري - درعا

صباحي فخور - درعا

مجهول الهوية - درعا

محمد محمود عيسى - حلب

محمد وائل البريدي - درعا

عبد الله - حمص

أبو العز - درعا

عبد الله أحمد عبد الغني البريدي - درعا

محمود قوصرة - ادلب

مجهول الهوية - درعا

مجهول الهوية - درعا

مجهول الهوية - درعا

عبد الله رجب الحسين - ادلب

أزاد أحمد البريدي - درعا

أحمد بخيت - درعا

أحمد عطالله الشياب - درعا

محمد عطالله الشياب - درعا

غياث الأطرش - حلب

عبد الحميد محمد علي حسناتو - حلب

محمد هلال السعدي - درعا

محمد نعيم السعدي - درعا

طلال أحمد الشياب - درعا

محمد عبد القادر - حماه

خالد أحمد عامر - حمص

أبو علي الجبة - دمشق

أحمد الغبایطة - درعا

محمود يوسف عامر - حمص

حسين شحادة عامر - حمص

محمد الغبایطة - درعا

أحمد الأدی - حمص

زوجة حبيب القاسم - حمص

بلال محمد النابلسي - دمشق

Maher Ahmad al-Rabdaoui - درعا

عبد الجبار الطحش - ادلب

خالد الأطرش - ادلب

خالد حنكوش - ادلب

محمد حسين زرعة - ادلب

آمنة الصاغر - حلب

عقيل الصاغر - حلب

أبو عقيل الصاغر - حلب

أيمن تناري - ادلب

من عائلة العدي - ادلب

3 مجهولي الهوية - ادلب

نايف خالد الخجاجي - درعا

بلال المهايني - دمشق

Rqoush Abd ar-Razak Tnari - ادلب

المصادر: